

خطبة في مقارنة الأخيار للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في مقارنة الأخيار. الحمد لله الذي وفق من اختارهم لمقارنة اهل الخير والصلاح. وان لهم بأخلاقهم ومحبتهم الفوائد الكثيرة والارباح. وخذل المعرضين عن منافعهم وقيد لهم قرناء السوء فقادوهم الى الاعمال القباح. وصدوهم - 00:00:02

عن مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. وقد توهموا النجاح. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة مستمرة في الغدو القوة والروح. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الذي دل امته على كل خير وفلاح. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه - 00:00:31 الذين من الله عليهم بكمال التقى وحسن الخلق والسماح وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. واستعينوا على تحقيق هذا الكمال بقرناء الخير والبعد عن قرناء السوء والعصيان. فقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:00:51

سلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف. وقال صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح كحامل المسك اما ان يحذيك اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة. ومثل الجليس السوء كنافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه - 00:01:11 رائحة خبيثة. الاوان افضل المكاسب واجل الفوائد اكتساب القرناء الاخيار. وان من اعظم المصائب وارذل المعايب مصاحبة الاراذل والاشرار الاوان المرء يعتبر ويقيس بجليسه ويكون صلاهه وفساده وكماله ونقشه بحسب قرينه وانيسه. فاغتنموا رحمة الله - 00:01:31

وصحبة اهل الدين والرأي والمرءات. الذين ينزعون نفوسهم عن النقاوص والدنبيات. فان الاخلاق تتربى باقوالهم وافعالهم. وان كما لا ينمو بالاقتداء بهم في محاسن اعمالهم. فان لم تجدوا من استوعب صفات الكمال فعليكم بالامثل فالامثل من الرجال. فان القرین الصالح - 00:01:51

يعملك اذا جهلت ويدركك مصالحك اذا نسيت. ويسليك اذا اصابتك المصائب. ويقويك ويثبتك عند المخاوف والنوائب ويحضرك على الخير بحسب قدرته واستطاعته. ويأمرك بامتثال امر الله وطاعته. ويحثك على بر الوالدين وصلة الارحام. وعلى الاحسان - 00:02:11

الى جارك والشقيقة على الفقراء والمساكين والایتمام. ويبدي لك النصح في جميع الامور. ويهديك الرشاد ويدلك باقواله وافعاله اخلاقه على طرق الصلاح. ويزودك عن الفساد ويحفظك في حضرتك ومغيبك. ويدعو لك في حياتك وبعد دفنك وتغيبك. ففي - 00:02:31 مقارنة هؤلاء فليتنافس المتنافسون. ولفوائد صحبتهم وثمرات اخلاقهم. الاوان في القرین السوء فساد ادى الدين والاخلاق والاداب. وفي صحبته الخسارة والنقص والتباين. يزهد قرينه في كل خلق جميل. ويدعوه الى كل خلق - 00:02:51 رذيل ان رآك مریدا للخير ثباتك ونهاك. وان عرض لك سوء ساعده عليك وارداك. وان نهضت الى خير ومكرمة اقعدك. وان بعثت عن شر حاولك اليه وقربك. فانت منه في كل وقت في انحطاط وهوان وامالك الى الضر والشر - 00:03:11 والخسران. قال سبحانه والاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:03:31